موسكو أكدت أن الولايات المتحدة ملزمة بالامتثال الكامل لمعاهدة «ستارت».. والصراع مع الغرب طويل

بوتين: العلاقات بين روسيا وبيلاروس ذات طبيعة تحالف حقيقي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب – أرشيف)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العلاقات بين بلاده وبيلاروس تتسم بطابع خاص متميز، وهي ذات طبيعة تحالف حقيقي، ومكونها المهم التعاون التقليدي في المجالين العلمي والتكنولوجي، في حين حذّر الكرملين من أن الصراع الجاري بين روسيا والغرب، سيستمر لفترة طويلة، واصفاً إياه بـ«الحرب» بالمعنى الأوسع للكلمة، بينما أكدت الخارجية الروسية أن الولايات المتحدة ملزمة بالامتثال الكامل لمعاهدة «ستارت».

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بوتين قوله في رسالة وجهها أمس الأربعاء إلى مؤتمر العلماء الشباب في روسيا وبيلاروس، وتلاها السفير الروسي في مينسك بوريس غريزلوف: إنه أمر رمزي أن ينعقد هذا المؤتمر عشية يوم الوحدة بين شعبي روسيا وبيلاروس الذي يعتبر عيدنا المشترك، ويجسد علاقات الصداقة الأخوية التي تعود إلى قرون بين الروس والبيلاروس، ويوحد قيمهم الروحية.

وأضاف بوتين: تم في الآونة الأخيرة إنجاز الكثير في اتجاه التعاون في المجال العلمي والتكنولوجي، وتعمل فرق البحث المختلطة بشكل فعال، ويجري تطوير مشاريع بحثية مشتركة واعدة، ويتم تبادل الخبرات المهنية بشكل منهجي من خلال المراكز الأكاديمية الرائدة.

وأشار إلى أهمية جذب العلماء الشباب إلى الشراكة بين روسيا وبيلاروس، لأن العلماء الشباب هم الذين سيحددون مستقبل العلوم الروسية والبيلاروسية لعقود قادمة.

وتم تأسيس اتحاد الدولة بين بيلاروس وروسيا في الـ٢ من نيسان ١٩٩٦، وجرى تعزيز أساس الاتحاد في الـ٢ من نيسان ١٩٩٧ مع توقيع معاهدة الاتحاد بين بيلاروس وروسيا، وفي ذلك الوقت تم تغيير اسمها إلى اتحاد بيلاروس وروسيا.

على خط موازٍ، كشف نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين عن احتمال نقل الغرب مجموعات تخريب من أوكرانيا إلى بيلاروس، «للإطاحة» بالقيادة البيلاروسية الحالية.

وحسب وكالة «تاس»، قال غالوزين في تصريح له أمس: إن الخارجية الروسية لا تستبعد هذا الاحتمال من الدول الغربية جراء التعاون العسكري بين مينسك وموسكو، لافتاً إلى أنه في الأشهر الأخيرة اشتدت تصريحات ممثلي التشكيلات القومية البيلاروسية الذين يقاتلون إلى جانب القوات الأوكرانية في دونباس، بدعم من سلطات كييف والغرب والتي تشير بصراحة إلى أنهم يخططون في المستقبل لاستخدام خبرتهم القتالية للإطاحة بالقيادة البيلاروسية الحالية.

ودعا غالوزين هيئات الأمن والمخابرات البيلاروسية إلى أخذ هذه المخاطر بعين الاعتبار بشكل كامل، وكذلك صد كل الاستفزازات المستهدفة والغزو الشامل للعدو في أراضي الجمهورية إذا لزم الأمر.

في غضون ذلك، أفاد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لا يخطط للقاء مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي، في المستقبل القريب، مضيفاً إنه بالرغم من عدم وجود اتصال مخطط بين الرئيس بوتين، وغروسي في الوقت الراهن، إلا أن غروسي على اتصال دائم مع زملائه في وكالة الطاقة الذرية الروسية «روس آتوم».

وشدد بيسكوف، على أن الهدف الرئيس لروسيا من العملية العسكرية الخاصة، هو ضمان أمن الأراضي الروسية ككل، وسلامة سكان المناطق الجديدة على وجه الخصوص، مضيفاً: نرى توحداً مطلقاً للمجتمع الروسي، وتأييداً غير مسبوق للرئيس بوتين، والسياسة التي يتبعها، وثقة كبيرة بضرورة تحقيق جميع الأهداف الموضوعة للعملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وأشاد بيسكوف، بالنجاحات التي تحققها القوات الروسية في أرتيموفسك (باخموت)، وأعمالهم البطولية، متمنياً لهم النجاح باسم الكرملين.

وتطرق بيسكوف، للحديث عن المواطنين الروس، الذين يتطوعون للمشاركة في الدفاع عن الوطن، مشيداً بقرار عمدة مدينة فوركوتا القطبية «جمهورية كومي» ياروسلاف شابوشنيكوف، الذي يخطط للمشاركة في العملية العسكرية الخاصة بموجب عقد خاص، وإعلان العديد من زملائه المشاركة أيضاً.

ورداً على طلب الصحفيين منه التعليق على بيان الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، حول الضغوطات التي يحتمل أن يتعرض لها، في حال خسرت القوات الأوكرانية في أرتيوموفسك (باخموت)، قال بيسكوف: إنه يجب على النظام الأوكراني تحديد أولوياته».

وحذر بيسكوف من أن الصراع الجاري بين روسيا والغرب، سيستمر لفترة طويلة، واصفاً إياه بـ«الحرب» بالمعنى الأوسع للكلمة، قائلاً: هذه حرب واسعة ضد الدول المعادية لنا، إنها حرب هجينة شنوها ضد بلدنا، وستستمر لفترة طويلة، وهنا نحتاج إلى الحزم والتركيز والثقة بالنفس والوحدة حول الرئيس.

وفي سياق متصل، قال بيسكوف، إن روسيا تقدر موقف الصين من أوكرانيا، إلا أنها لا تعتبر نفسها مخولة بتقديم المشورة للرئيس الصيني شي جين بينغ، حول إمكانية التواصل مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، من عدمه.

وفي سياق آخر أكد نائب وزير الخارجية الروسية سيرغي ريابكوف أن الولايات المتحدة لم تعلق مشاركتها في معاهدة «ستارت» الجديدة، ولذلك فهي ملزمة بالامتثال الكامل لبنود هذه المعاهدة.

ونقلت «سبوتنيك» عن ريابكوف قوله في تصريح أمس: إن الولايات المتحدة على عكس روسيا لم تعلق رسمياً تطبيق المعاهدة من جانبها، فهي ملزمة بالامتثال الكامل لأحكامها، وبالتالي فإن فشلها في تزويدنا ببيانات معينة يوسع قائمة انتهاكات المعاهدة من واشنطن التي تضمنت منذ فترة طويلة عناصر خطيرة للغاية.

وأشار ريابكوف إلى أن الأميركيين يفشلون بشكل مستمر وصارخ في تنفيذ المعاهدة، ويحاولون نقل المسؤولية إلى الجانب الآخر وهذا لن ينجح، مشدداً على أن روسيا لا تزال ملتزمة طوعاً بالبنود التي حددتها المعاهدة من دون أن يعتمد ذلك على ما إذا كان الأميركيون يرسلون الإخطارات المطلوبة منهم أم لا.

وفي الـ٢٨ من الشهر الماضي، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قانوناً بشأن تعليق مشاركة بلاده في معاهدة خفض الأسلحة الإستراتيجية والحد منها «ستارت ٣»، مؤكداً أن بلاده ورغم ذلك لم تنسحب من المعاهدة.

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية صباح أمس أن القوات الإستراتيجية بدأت مناورات تشمل أنظمة صواريخ «يارس» النووية الباليستية العابرة للقارات.

ونقلت «سبوتنيك» عن بيان للخدمة الصحفية بوزارة الدفاع قوله: إن «عملية اختبار متكاملة في تشكيل أومسك الصاروخي بدأت بالتزامن مع تدريبات للقيادة والأركان في تشكيل نوفوسيبيرسك المجهز بصواريخ «إر إس ٢٤ يارس» المتنقلة»، موضحاً أنه بشكل إجمالي يشارك في هذه التدريبات أكثر من ٣ آلاف عسكري ونحو ٣٠٠ قطعة من المعدات، وستقوم لجنة من قيادة قوات الصواريخ الإستراتيجية الروسية بالتحقق من تناسق عمل العسكريين في أداء وتنفيذ المهام.

وبين مصدر في الوزارة أن هذه التدريبات تجري وفقاً لخطة الإعداد والتدريب لهذا العام، كما ستنفذ قوات الصواريخ الإستراتيجية تدريبات في مجال التمويه والتصدي لوسائل الاستطلاع الجوي الحديثة بالتعاون مع تشكيلات ووحدات المنطقة العسكرية المركزية والقوات الجوية الروسية، وسيتم خلال ذلك تركيز الاهتمام على استخدام الطائرات دون طيار من مختلف الفئات والأنواع.

و«إر إس ٢٤ يارس» هي منظومة إستراتيجية مزودة بصواريخ باليستية عابرة للقارات تعمل بالوقود الصلب، وهي تعديل محدث لمنظومات «توبول إم» وإحدى الخصائص الرئيسية لصاروخ «يارس» هي مداه البالغ ١٢٠٠٠ كلم، ما يسمح بإصابة أبعد المواقع في العالم، وإضافة إلى ذلك تصل سرعة الصاروخ إلى ١٤ ماخ، ويمكن أن تعادل قوته التفجيرية الإجمالية مليون طن من الـ«تي إن تي».

وكالات

زيلينسكي: خسارة القوات الأوكرانية في أرتيموفسك ستدفعني للتنازل

كشف الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أنه إذا هزمت القوات الأوكرانية في أرتيموفسك «باخموت»، فإن كييف ستخضع لضغوط كبيرة من المجتمع الدولي، وستضطر للتسوية مع روسيا.

وأوضح زيلينسكي لوكالة «أسوشيتد برس» أنه يتوقع أن يقع ضغط كبير على كييف في حال الخسارة أمام القوات الروسية في أرتيموفسك «باخموت»، ليس على مستوى المجتمع الدولي وحسب، بل على مستوى الشعب الأوكراني ذاته.

وأضاف زيلينسكي: إذا حصل ذلك فسيشعر مجتمعنا بالتعب، وسيدفعونني للتنازل للروس، ولإيجاد تسوية سلمية معهم، مشيراً إلى أنه لم يشعر بمثل هذا الضغط بعد.

وأشار إلى أن أي هزيمة تعصف بكييف في الوقت الراهن، ستقوض الرغبة القتالية لدى القوات الأوكرانية، وتضعفها.

وألمحت الوكالة إلى أن تصريحات زيلينسكي هذه، بمنزلة اعتراف صريح بأن خسارة معركة قواته في أرتيموفسك «باخموت»، ستكون بمنزلة هزيمة سياسية مكلفة لكييف أكثر من كونها خسارة تكتيكية.

وتقع أرتيموفسك إلى شمال مدينة غورلوفكا، وتعتبر مركز نقل لوجستي مهماً لإمداد القوات الأوكرانية في دونباس.

وحسب أحدث البيانات، فقد قامت القوات الروسية بقطع جميع الطرق المعبدة المؤدية إلى المدينة وإحكام السيطرة النارية عليها.

وكالات

برلماني أوروبي: أميركا والاتحاد الأوروبي يخفيان حقائق تفجير «السيل الشمالي»

أكد عضو البرلمان الأوروبي عن إيرلندا مايك والاس أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يتعمدان إخفاء الحقائق حول حادث تفجير خطوط أنابيب «السيل الشمالي».

وقال والاس في تغريدة عبر «تويتر»: رفض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مشروع القرار الروسي تشكيل لجنة دولية للتحقيق في الهجوم الإرهابي الذي استهدف خطوط أنابيب السيل الشمالي، ورفض مجلس الأمن بدء تحقيق دولي في التخريب الحاصل، وجها ضربة قوية للقانون الدولي.

وأضاف والاس: من الواضح أن التخريب كان عملاً إرهابياً، فلماذا لا تريد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للحقيقة أن تظهر، هذا مثير للاهتمام.

وتقدمت روسيا الإثنين الفائت بمشروع قرار يدعو إلى إنشاء لجنة دولية تحت رعاية الأمم المتحدة للتحقيق في الهجوم الإرهابي على خطوط أنابيب السيل الشمالي، إلا أن مجلس الأمن الدولي لم يتبن مشروع القرار الذي حصل على دعم كل من روسيا والصين والبرازيل فقط، في حين امتنع بقية أعضاء مجلس الأمن عن التصويت.

وكالات

«واشنطن تايمز»: قد لا يكون هناك مكان للولايات المتحدة في النظام العالمي الجديد

رأت صحيفة «واشنطن تايمز» في مقال نشرته، أنه قد لا يكون هناك مكان للولايات المتحدة في النظام العالمي الجديد، إذا ما نجحت روسيا والصين في تحقيق خططهما.

وحسب وكالة «نوفوستي» أوضح المقال أنه إذا حصلت كل من روسيا والصين على ما تريدانه، حينها لن تتمكن الولايات المتحدة من ترؤس طاولة المفاوضات فحسب، بل إنها لن تحصل حتى على مقعد في نهايتها البعيدة.

وأشار المقال إلى أن الانسحاب الفوضوي للقوات الأميركية من أفغانستان عام ٢٠٢١، إضافة إلى السياسة الخارجية الضعيفة للرئيس الأميركي، جو بايدن، كانا علامة واضحة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تراجع الولايات المتحدة وضعفها.

وأضاف المقال: إن تعزيز العلاقات بين روسيا والصين دفع موسكو إلى تحويل قرابة الـ١٧ بالمئة من احتياطياتها من النقد الأجنبي إلى اليوان الصيني.

ولفت المقال إلى أن بكين من جهتها تشعر بضعف الولايات المتحدة أيضاً، وشرعت بتكوين صداقات مع الدول التي رفضتها الولايات المتحدة سابقاً، كما أنها وجدت الطريق المناسب للتعامل مع السعودية.

وخلص المقال إلى أنه في الوقت الذي يتخبط فيه بايدن، أظهرت روسيا والصين عزمهما على إقامة نظام عالمي جديد، لا مكان فيه للولايات المتحدة.

وكالات

بكين: لا معلومات عن لقاء محتمل بين الرئيسين الصيني والأوكراني

أكدت وزارة الخارجية الصينية، أنه ليست هناك معلومات محددة بشأن اجتماع محتمل بين الرئيسين الصيني شي جين بينغ والأوكراني فلاديمير زيلينسكي، وذلك تعليقاً على إعلان الأخير خلال لقاء صحفي استعداده للقاء الأول في أوكرانيا.

وحسب وكالة «سبوتنيك» قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ في تصريحات صحفية، أمس الأربعاء: فيما يتعلق بالأزمة في أوكرانيا، فإن الصين تحافظ على الاتصال مع جميع الأطراف، بما فيها أوكرانيا، لكن ليست لدي معلومات يمكنني تقديمها حول تفاصيل محددة.

وفي وقت سابق، قال مستشار ومدير مكتب زيلينسكي، ميخائيل بودولياك: إن كييف وبكين لم تتمكنا بعد من إجراء محادثة هاتفية بين الرئيسين الصيني والأوكراني «بسبب موقف الصين الأخير»، وأضاف بودولياك: لم تجد الصين بعد مكانها السياسي الجديد، أي لا تعلم ما إذا كانت تريد تولي مسألة التسوية بين روسيا وأوكرانيا أو ستظل جانباً، مضيفاً: كما أفهم، لم تفكر الصين بعد في هذا الأمر بنفسها، موضحاً إن المحادثة بين زيلينسكي وشي ما زال مخططاً لها والجانب الأوكراني هو المبادر.

وكالات

«يني شفق» التركية: إمبراطورية أميركا ستنهار كما حدث مع روما

أردوغان: المعارضة ستعاني هزيمة ساحقة.. والشعب سينتخب الخيار الصحيح

توعد رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان المعارضة بـ«هزيمة ساحقة» في الانتخابات التي ستجري في الرابع عشر من أيار المقبل وقال: إن الشعب سيتخذ القرار الصحيح في الانتخابات.

وحسب موقع «الميادين» قال أردوغان في كلمة ألقاها خلال مشاركته في اجتماع الكتلة النيابية لـ«حزب العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا: نحن منزعجون حقيقةً من رؤية نواب الرئاسة والوزارات ونواب البرلمان قد تحولوا إلى كشك للباعة الجائلين، حيث يتم توزيعهم بمنطق ماذا أعطي لأخي أو اختر ما يعجبك.

وأعرب عن اعتقاده بأنّ الشعب التركي سيتخذ القرار الصحيح في ١٤ أيار المقبل فيما ستواصل تركيا رحلتها التنموية وقال: «بعد فوزنا في الانتخابات، سنعيّن أسماء جديدة في مجلس الوزراء».

وتابع: إنّ «تحالف الطاولة السباعية سيعاني هزيمة ساحقة، وسيصبح في عداد الموتى سياسياً».

وفي وقت سابق، وصف أردوغان الانتخابات المقبلة في بلاده بأنها ستكون «تاريخية ومفصلية».

وحسب مراقبين، فإنه لا شكّ بأن الزلازل كان لها تأثير في شعبية حزب «العدالة والتنمية»، إذ ظهر في استطلاع أجرته شركة «ميتروبول» أن ٣٤,٤ بالمئة من الناس ألقوا باللوم على الحكومة في الخسائر خلال الزلزال، فيما ألقى ٢٦,٩ بالمئة باللوم على المقاولين، ثم البلديات ثالثاً ١٥,٤ بالمئة.

وبشأن مواجهة السلطات التركية لآثار الزلزال الذي ضرب جنوب البلاد في شباط الماضي، شدّد الرئيس التركي على أنّ السلطات تتخذ خطوات لإعادة حياة المتضررين من الزلزال إلى طبيعتها من التعليم إلى الصحة، موضحاً أنّ حكومته ستواصل تقديم المساعدات للمتضررين من الزلزال، وتعمل على إنشاء المنازل وإحياء المدن المنكوبة بأسرع وقت ممكن.

وضرب زلزال مدمر بقوة ٧,٧ درجات على مقياس ريختر، جنوب تركيا وشمالي سورية، في ٦ شباط الماضي، ووصلت ارتدادات الزلزال إلى دول أخرى في المنطقة، وشعر بها السكان في لبنان والعراق ومصر.

وأودى الزلزال بحياة ٥٠ ألفاً و٩٦ شخصاً في تركيا وفقاً لآخر تقرير رسمي، والآلاف في سورية. وقدّر أردوغان الإثنين الفائت، خسائر تركيا جراء الزلزال «بحوالي ١٠٤ مليارات دولار».

كذلك، أعلن الرئيس التركي خلال خطابه أنّ «محطة آق قويو سيتم تزويدها بالوقود في ٢٧ نيسان المقبل، وستكتسب رسمياً صفة المنشأة النووية».

يُذكر أنّ محطة «آق قويو» هي أول محطة للطاقة النووية في تركيا، شيدتها روسيا، وستغطي هذه المحطة ما يصل إلى ١٠ بالمئة من احتياجات الكهرباء في تركيا عند اكتمالها.

وفي سياق منفصل، اعتبرت صحيفة تركية أن الولايات المتحدة الأميركية التي تتخيل نفسها على أنها «الإمبراطورية الأميركية»، ستنهار كما حدث مع روما القديمة.

ونشرت صحيفة «يني شفق» مقالاً للكاتب عبد الله مراد أوغلو، جاء فيه: في الآونة الأخيرة، كتب العديد من المؤلفين الأميركيين عن أوجه التشابه بين روما القديمة وأميركا الحديثة.

وتشير هذه المواد إلى أن الولايات المتحدة الأميركية، التي تحولت من جمهورية إلى إمبراطورية، تكرر تاريخ روما القديمة.. إن الإمبراطورية الأميركية ستنهار مثل روما.

وأشار الكاتب التركي إلى أنه حتى بعد عشرين عاماً من غزو العراق، فإن السياسيين الأميركيين الذين بدؤوا هذه الحرب «لم يندموا» على أفعالهم، مبيناً أن الولايات المتحدة الأميركية كانت بحاجة إلى إيجاد تبرير لهذا الغزو، وجندوا تهمة امتلاك العراق أسلحة دمار شامل لتحقيق ذلك.

وبيّن الصحفي أن «السلام» الذي أرادت الولايات المتحدة الأميركية أن تجلبه إلى العراق بغزوها، قد دمره بالفعل، لافتاً إلى أن الشرق الأوسط أصبح منطقة غير مستقرة للغاية منذ هذه الحرب، وأن ذلك حدث أيضا في أفغانستان.

وشنت أميركا وحلفاؤها بتاريخ ٢٠ آذار عام ٢٠٠٣، عملية عسكرية واحتلت العراق وكانت ذريعة التدخل، الذي حدث من دون موافقة مجلس الأمن الدولي، اتهامات وجّهت لبغداد بامتلاك الدولة مخزوناً من أسلحة الدمار الشامل، الأمر الذي ثبت عدم صحته لاحقاً، وتبين أن بيانات أجهزة المخابرات الأميركية خاطئة.

وتسببت هذه الحرب بمقتل مئات آلاف المدنيين، وصعّدت النزاعات الداخلية وخلقت الفوضى في العراق، ومهدت الطريق لظهور «داعش» الإرهابية.

وكالات

رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان في اجتماع الكتلة النيابية لـ«حزب العدالة والتنمية» (عن الانترنت)

رئيس دولة الإمارات يعين شقيقه منصور نائباً له إلى جانب محمد بن راشد و نجله خالد ولياً لعهد أبوظبي

أصدر رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان، أمس، بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي مرسوماً أميرياً بتعيين خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولياً للعهد في إمارة أبوظبي.

وحسب وكالة «وام» الإماراتية الرسمية، أصدر رئيس دولة الإمارات، وبموافقة المجلس الأعلى للاتحاد قراراً بتعيين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة منصور بن زايد آل نهيان، نائباً لرئيس الدولة، إلى جانب نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم.

وأصدر رئيس دولة الإمارات مرسوماً أميرياً بتعيين هزاع بن زايد آل نهيان نائباً لحاكم أبوظبي، كما أصدر مرسوما أميريا بتعيين طحنون بن زايد آل نهيان نائباً لحاكم أبوظبي.

وكالات

الوطن
عين على الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

«التعاون الإسلامي»: تصعيد خطير وانتهاك سافر للقانون الدولي

الاحتلال يجدد اقتحام الأقصى ويعتقل ١٣ فلسطينياً

«الكنيست» يمنح شرطة الاحتلال الإسرائيلية صلاحيات اقتحام منازل فلسطينيي الداخل المحتل (عن الانترنت)

على حين تواصلت ردود الفعل المندِّدة بتصعيد قوات الاحتلال ومستوطنيها اقتحاماتهم للمسجد الأقصى واعتداءاتهم، اعتقلت هذه القوات أمس ثلاثة عشر فلسطينياً في الضفة الغربية في حين جدد عشرات المستوطنين اقتحام باحات الأقصى.

وفي التفاصيل، فقد أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، اقتحام المستوطنين باحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، واستمرار اعتداءاتهم اليومية على المواطنين الفلسطينيين، وفق ما نقلت وكالة «وفا».

واعتبرت المنظمة هذا التصعيد الخطر اعتداءً على حرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وجددت التأكيد أن المسجد الأقصى بكامل مساحته، هو مكان عبادة خالص للمسلمين، داعية أطراف المجتمع الدولي الفاعلة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات المتكررة واحترام حرمة الأماكن المقدسة والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي في المسجد الأقصى.

مجلس التعاون الخليجي، أعرب بدوره على لسان الأمين العام للمجلس جاسم محمد البديوي، عن استنكاره لانتهاكات الاحتلال، مشدداً على أن اقتحام المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك يعد تصعيداً خطراً واستفزازاً لمشاعر المسلمين في العالم أجمع، ويتعارض مع المبادئ والأعراف الدولية في احترام المقدسات الدينية، كما يعد انتهاكاً سافراً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والترتيبات التاريخية الخاصة بالمسجد الأقصى.

ودعا البديوي المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف هذه التجاوزات ومضاعفة الجهود لدفع عملية السلام، مؤكداً مواقف مجلس التعاون تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية.

على الصعيد ذاته، ندّدت رابطة العالم الإسلامي بهذا التصعيد الخطر «الذي يمسّ حرمةَ المقدسات الإسلامية»، ويمثّل انتهاكاً خطراً للقوانين والأعراف الدولية ذات الصلة.

وشددت الرابطة على أهمية العمل على مساعي السلام العادل والشامل، وإيقاف كلِّ الممارسات التي تقوِّض فُرَص الحل في المناطق المحتلة، مجدِّدةً التأكيد على أهمية حلِّ قضية الشعب الفلسطيني، التي تُعدّ في طليعة القضايا الدولية المُلحّة والمؤلمة.

وفي صنعاء، رأت وزارة الخارجية اليمنية في اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى بحماية من قوات الاحتلال خطوة تصعيدية ترمي إلى رفع وتيرة العنف داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

وأكدت الوزارة في بيان موقف اليمن المبدئي الثابت قيادة وشعباً في دعم القضية الفلسطينية بكل السبل، داعية مجلسي الأمن وحقوق الإنسان للاضطلاع بمسؤولياتهما في وضع حد للتجاوزات والاستفزازات الصهيونية المتكررة ولتدهور الأوضاع في المنطقة وارتفاع وتيرة العنف.

المواقف المنددة جاءت بالتزامن مع الإعلان عن إصابة فلسطينيين اثنين واعتقال ثلاثة عشر آخرين خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق بالضفة الغربية أمس.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية فإن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس ومخيم عسكر شرقها وبلدة تلفيت جنوبها، وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة فلسطينيين اثنين، كما قامت باعتقال ثلاثة آخرين.

وداهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في القدس وبلدات عجة في جنين وبيت ريما في رام الله والعوجا في أريحا وبيت ساحور في بيت لحم وإذنا في الخليل، واعتقلت عشرة فلسطينيين.

ووفق وكالة «وفا»، من بين المعتقلين الثلاثة عشر أسيران محرران هما وهبي إحسان الريماوي وعلي علي الريماوي وتم اعتقالهما في بلدة بيت ريما، شمال غرب رام الله.

وأول من أمس، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة عشر فلسطينياً في الضفة الغربية.

على خطٍّ موازٍ، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى المبارك تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال.

وكثّف المستوطنون انتهاكاتهم منذ الصباح الباكر لحرمة المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً «تلمودية» عند الأبواب، وفي الساحات.

وعززت قوات الاحتلال من انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، وتم التدقيق في البطاقات الشخصية، والتضييق على الوافدين إلى المسجد منذ صلاة الفجر، بعد أن أخرجت المعتكفين من داخله ليلاً.

وكالات

السعودية تنضم إلى منظمة «شنغهاي» للتعاون بصفة «شريك الحوار»

أعلنت السعودية أمس موافقتها على الانضمام إلى منظمة «شنغهاي» للتعاون بصفة «شريك الحوار».

وجاء في بيان لمجلس الوزراء السعودي، حسب وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن المجلس انعقد، (أمس) الأربعاء، برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، و«وافق على مذكرة حول منح المملكة العربية السعودية صفة شريك الحوار في منظمة شنغهاي للتعاون».

بدورها، نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر، أن «انضمام السعودية إلى منظمة «شنغهاي» نوقش خلال زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ، إلى السعودية في كانون الأول الماضي».

وأشارت إلى أن «صفة شريك الحوار ستكون خطوة أولى قبل منح السعودية العضوية الكاملة في المدى المتوسط».

وتم تأسيس منظمة «شنغهاي» عام ٢٠٠١، بين روسيا والصين ودول الرابطة المستقلة في وسط آسيا، وتوسعت لاحقاً لتضم الهند وباكستان، والعام الماضي وقّعت إيران وثائق العضوية الكاملة في المنظمة.

وتركز منظمة «شنغهاي» منذ تأسيسها على قضايا الأمن الإقليمي ومحاربة الإرهاب والطائفية، إضافة إلى قضايا التنمية.

وحصلت المنظمة على صفة «مراقب» في الأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠٥، وفي ٢٠١٠، تم توقيع إعلان للتعاون المشترك بينهما، إضافة إلى تأسيس شراكات في العديد من المجالات.

وكالات

ثلاثة ضحايا بهجوم إرهابي في ديالى.. والقوات المشتركة واصلت ملاحقة فلول داعش

العراق يشدد على علاقاته مع البحرين ويعيد القائم بالأعمال لدى المنامة لـ«مخالفاته المتكررة»

هجوم إرهابي في محافظة ديالى شمال شرق العراق قضى فيه ثلاثة أشخاص (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجيّة العراقي فؤاد حسين، أمس، أن بلاده تولي تعزيز العلاقات الثنائيّة مع البحرين أهمّيّة كبيرة، وذلك بعد ساعات من استدعاء القائم بالأعمال العراقي لدى البحرين إلى بغداد، على خلفية احتجاج المملكة على ما قالت إنه مخالفاته المتكررة للأعراف الدبلوماسية.

جاء ذلك في وقت قضى فيه ثلاثة أشخاص في هجوم إرهابي في محافظة ديالى شمال شرق العراق بالتزامن مع مواصلة القوات العراقية عملياتها في تعقب المطلوبين من فلول تنظيم داعش الإرهابي والمجرمين في المحافظات العراقية التي أسفرت عن اعتقال عدد منهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد الصحاف، كما نقلت وكالة الأنباء العراقي «واع»: إن «نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجيّة فؤاد حسين، أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجيّة مملكة البحرين عبد اللطيف بن راشد الزيانيّ».

وأضاف: أكّد الوزير حسين، خلال الاتصال، أنّ «العراق يُولِي تعزيز العلاقات الثنائيّة مع مملكة البحرين أهمّيّة كبيرة؛ ويعمل على الارتقاء بسُبُل التعاون بما يحقق مصالح كلا البلدين».

من جهته، أشاد وزير الخارجيّة البحرينيّ وفق، الصحاف، «بما وصلت إليه العلاقات بين بغداد والمنامة من تعاون بنّاء ومُثمِر»، مُتمنياً أن «يكون رمضان شهر رحمة وعطاء».

وأول من أمس أعلن الصحاف توجيه وزير الخارجيّة فؤاد حسين، بإعادة القائم بالأعمال العراقيّ في البحرين إلى بغداد وقال حسب وكالة «المعلومة» إن «وزير الخارجيّة فؤاد حسين وجّه بإعادة القائم بالأعمال العراقيّ لدى مملكة البحرين إلى مركز الوزارة في بغداد».

وأضاف: «هذا الإجراء يأتي تعزيزاً لمكانة الدبلوماسيّة العراقيّة التي تنتهجها الوزارة في الحفاظ على الأعراف الدبلوماسيّة».

واستدعت وزارة الخارجية البحرينية، أول من أمس، القائم بالأعمال في سفارة العراق لدى البحرين مؤيد عمر عبد الرحمن، وأبلغته عن «بالغ أسفها واستيائها لمخالفاته المتكررة للأعراف الدبلوماسية» دون أن تكشف طبيعة المخالفات التي ارتكبها القائم بالأعمال العراقي.

من جهة ثانية، قتل ثلاثة أشخاص بينهم امرأة في هجوم إرهابي شنه مسلحون في محافظة ديالى شرق العراق.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن مصدر أمني عراقي قوله: «إن إرهابيين اقتحموا منزلاً في منطقة التحويلة بقضاء الخالص، وأطلقوا النار باتجاه قاطنيه، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص، بينهم امرأة، ومن ثم لاذوا بالفرار».

بالتزامن، ألقت القوات العراقية القبض على متزعم في تنظيم داعش الإرهابي خلال عملياتها الأمنية لملاحقة فلول التنظيم في محافظة صلاح الدين وسط البلاد.

وحسب بيان لمديرية الاستخبارات العسكرية أوردته «واع» فإن «مفارزها ألقت القبض من خلال كمين محكم في قرية الشيخ حمد على أحد الإرهابيين المطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة ٤ إرهاب».

وجاء في البيان: إن الإرهابي عمل بعدة صفات في عصابات داعش الإرهابية في صلاح الدين، وشارك في العديد من العمليات الإجرامية ضد القوى الأمنية والمواطنين.

وأول من أمس، ألقت القوات العراقية القبض على ٤ إرهابيين في محافظتي ديالى ونينوى.

بموازاة ذلك، كشف القيادي في الحشد الشعبي محمد التميمي، أمس عن تفاصيل مهمة في تفكيك أخطر شبكة دعم لوجستي لداعش في ديالى وقال في حديث لـ«المعلومة» إن «الجهد الاستخباري للحشد الشعبي نجح من تحقيق اختراق نوعي لشبكة خطيرة للدعم اللوجستي تنشط في محيط ٣ مدن بديالى»، لافتاً إلى أن «عملية نوعية تمت قبل يومين قادت إلى تفكيكها واعتقال أفرادها».

وأضاف: إن «جهود الحشد الشعبي هي من أسهمت في الإطاحة بالشبكة التي تورط أفرادها في دعم تنظيم داعش الإرهابي» مؤكداً أن «قدرة الحشد الاستخباري كانت وراء سلسلة مهمة من الإنجازات الأمنية خلال الأشهر الماضية».

وأشار إلى أن «الحشد الشعبي كثف جهده الاستخباري في تعقب الخلايا النائمة خاصة ضمن محيط المدن المحررة وحقق إنجازات مهمة في هذا الاتجاه».

على الصعيد ذاته، أعلنت قيادة الحشد الشعبي، أمس اعتقال عدد من المطلوبين بعملية أمنية واسعة في نينوى وقالت في بيان إن «قوة من قيادة عمليات نينوى في الحشد الشعبي والقوات الأمنية، نفذت عملية أمنية أسفرت عن اعتقال عدد من المطلوبين بتهم إرهابية وجنائية في المحافظة».

وأشارت إلى أن «العملية شاركت فيها معاونية استخبارات الحشد الشعبي والجيش العراقي وقوة من الأمن الوطني والشرطة العراقية، لملاحقة الخارجين عن القانون وتعقب العصابات الإجرامية».

وتابعت إن «الحملة الأمنية أسفرت عن اعتقال عدد منهم وتسليمهم إلى الجهات المختصة وفق الإجراءات الأصولية».

وكالات

تحسين حلبي

معظم دول العالم ترفض الانضمام إلى الحرب الأميركية الغربية ضد روسيا

يثبت تاريخ الدول الغربية الاستعمارية أنها اعتادت استخدام كل أشكال الهجوم السياسي والعسكري في علاقاتها ونشاطها السياسي لابتزاز بقية دول العالم من أجل الهيمنة على مقدراتها وتقاسم المصالح فيها، وبالمقابل تجد الدول المستهدفة سواء أكانت قوة كبرى أم إقليمية ودولاً مستقلة، أنها مضطرة دوماً إلى تبني سياسة الدفاع لدرء الأخطار عنها والمحافظة على استقلالها ومصالح شعوبها، ومنذ الحرب العالمية الثانية حتى وقت قريب ما يزال هذا المشهد يعبر عن نفسه على المستوى العالمي والإقليمي في الصراع بين قوى تشن كل أشكال الهجوم والابتزاز السياسي والعسكري وبين دول تلجأ إلى الدفاع عن نفسها وحقوقها، وهذا ما نشهد أهم فصول سيناريوهاته فيما يجري على الساحة العالمية الآن بين كتلتين إحداهما تتجمع قدراتها وتتحد سياساتها باسم الاتحاد الأوروبي الذي يجمع ٢٧ دولة بقيادة الولايات المتحدة ويشن حروبه السياسية والعسكرية المباشرة وغير المباشرة ضد دولاً منفردة ويحاصر دولاً أخرى لكي يستفرد فيها.

في هذه المواجهات، بدأ العالم الآن يعتاد رؤية تجمع متزايد لدول كبرى مثل روسيا والصين ودول البريكس وتنضم لها دول مثل إيران وبيلا روس وسورية والجزائر وكوريا الديمقراطية على شكل تحالف دفاعي قادر على استيعاب دول إفريقية وآسيوية أخرى تتشارك فيه لحماية مصالح شعوبها، وهذا الإطار الدفاعي العالمي على الساحة الدولية بعد تطورات حرب الغرب على روسيا في أوكرانيا، أصبح من أهم ما يميز هذه المرحلة التاريخية التي تتصاعد فيها قدراته بهدف التخلص من كل قوى الهيمنة الغربية التي تتحد ضدها، ومن الطبيعي أن تعول كل الشعوب التي يهددها الغرب بالحروب والحصار وتسعى إلى الدفاع عن مصالح شعوبها، بوساطة هذا الإطار التاريخي غير المسبوق في حجم قدراته واتساع رقعته الجغرافية وبما يمثله من عدد كبير من سكان هذا الكوكب.

لكل ما سبق، يحذر عدد من المسؤولين في مجلس الأمن القومي الأميركي من تزايد عدد الدول التي ترفض في إفريقيا وآسيا الانضمام إلى التحالف الأميركي الغربي ضد روسيا، وكان مركز أبحاث «تشاتام هاوس» البريطاني قد استنتج في دراسة نشرها في موقعه في ٢٠ شباط الماضي بمناسبة مرور عام على موضوع أوكرانيا أن «معظم دول العالم امتنعت عن الاصطفاف إلى الموقف الأميركي-الغربي نفسه ضد روسيا رغم أن شراكتها مع روسيا تشكل حرجاً لها، وهذا يدل على وجود أغلبية دول غير منحازة للغرب في هذه الحرب».

وفي دراسة استطلاعية قام بها «المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية» في ٢٢ شباط الماضي تحت عنوان «ملخص سياسي» تبين منها أن «معظم شعوب العالم غير الغربية، تفضل نهاية سريعة للحرب التي تشن على روسيا في أوكرانيا حتى مع تقديم تنازلات لروسيا».

وذكر المجلس أن «٥٤ بالمئة أعربوا عن هذا الرأي في الهند وكذلك ٤٨ بالمئة في تركيا و٤٤ بالمئة من داخل روسيا و٤٢ بالمئة من داخل الصين و٣٠ بالمئة من دول الاتحاد الأوروبي و٢٢ بالمئة من البريطانيين و٢١ بالمئة من الأميركيين».

ورأت أغلبية كبيرة أن «نشوء نظام عالمي متعدد الأقطاب هو الاحتمال الأقوى المقبل للتغلب على النظام العالمي الأميركي أحادي القطب»، وهذا يعني أن معظم شعوب العالم وخاصة فيما تشكله من عدد سكان أكبر وقدرات جيوسياسية وعسكرية تقليدية ونووية تضاهي قوى الغرب، يجمع بينها هدف واحد هو التخلص من النظام العالمي الأميركي – الغربي والعمل على بناء نظام متعدد الأقطاب حتى وإن كانت هذه الشعوب لا يجمعها إطار اتحادي مشترك في القارات الثلاث على غرار الاتحاد الأوروبي، وهذا ما يؤكد أن الغرب لن يكون بمقدوره حشد كل دول العالم ولا معظمها ضد روسيا والصين وحلفائهما إلى جانبه، لأن معظم هذه الدول ستتشكل في موقفها هذا وفي عدم انحيازها للغرب جبهة واحدة تحقق لها هدفاً يعبر عن مصالح شعوبها التي لم تنس ما فعلته قوى الاستعمار الغربي والأميركي بها من جرائم في القرنين الماضيين ما زالت نتائجها بادية للعيان حتى الآن في إفريقيا وآسيا وأوروبا، وبخاصة حين ترى جميع الشعوب أن ما يوحد بين دول مثل ألمانيا وإيطاليا واليابان التي هزمت في الحرب العالمية الثانية من جهة ودول أوروبا الغربية والولايات المتحدة وحلفائها من الجهة الأخرى، هو اقتسام استعماري للدول بعد أن خاض الفريقان حربين عالميتين الواحد ضد الآخر للغرض نفسه.

دعوة هيئة عامة
الأولى والثانية الأخيرة

يتشرف مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة السويداء بدعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي المقرر عقده الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩ نيسان /٢٠٢٣ في مقر غرفة تجارة وصناعة السويداء.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الأول يكون الاجتماع الثاني والأخير في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس نفسه الواقع في ١٩ نيسان /٢٠٢٣ لبحث جدول الأعمال التالي:

١- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعماله خلال عام ٢٠٢٢ ومناقشاته.
٢- الاطلاع على الحسابات الختامية لعام ٢٠٢٢ ومشروع الموازنة التقديرية لعام ٢٠٢٣ والتصديق عليها.
٣- إبراء ذمة مجلس الإدارة عن عام ٢٠٢٢.
٤- الاطلاع على الحسابات الختامية لصندوق معونة الوفاة والتصديق عليها.
٥- اختيار مدقق حسابات وتحديد أتعابه.
٦- تفويض مجلس الإدارة باستثمار أموال الغرفة.
٧- ما يستجد من أمور.

السويداء في ٢٠٢٣/٣/٢٩
رئيس غرفة تجارة وصناعة السويداء
نبيه رامز بكري